

العدد ١٢٥ السبت ١٢ اكتوبر ٧٤م الموافق ٢٦ رمضان ٩٤هـ

كلمة الثورة

ثورة الرابع عشر من اكتوبر .. ينبوع من النضال لاينضب

حين يقف الوطنيون والثوريون العمانيون لتحية ثورة الرابع عشر من اكتوبر رمز الانطلاقه اليمنية نحو أفاق التحرر والتقدم ، فماذا يحيون في هذه الثورة ؟ ولماذا يحيونها ؟

لاشك أن تعداد انجازات ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة رائدة النضال اليمني التنظيم السياسى – الجبهة القومية – لايتسع المجال لها هنا ، فالانجازات عظيمة وهي دليل لعظمة هذه الثورة وقيادتها وجماهيرها ، الا انه لابد أن نبرز أعظم تلك الانجازات والتي تتمثل فيما يلي :

– الخطوة الاولى ، تطهير التراب اليمني من المستعمرين البريطانيين ، وعملائهم الحكام السلاطين والمستوزرين ، وكل صورهم واشكالهم .

– اقامة سلطة الجماهير الفقيرة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، والسير بهذه الجماهير نحو تحقيق مهام مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي ، ارساءا لدعائم مجتمع ديمقراطي ثورى وتمهيدا لوضع أسس التحول الاشتراكي .

وعلى هدى واسترشادا بمقرارات المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي سارت جمهورية اليمن الديمقراطية بخطىء ثابتة ورزينه ، لتعمق على الارض اليمنيه المثل والافكار والقيم الثورية النبيلة .

– وعلى هدى واسترشادا بمقررات المؤتمر العام الخامس جرت تلك التحولات الضخمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بنية المجتمع اليمني في هذا الشطر .

– وهذه الانجازات على مستوى التربة اليمنية كان لها اصدائها ومردوداتها على مستوى الجزيرة والخليج وكل الوطن العربي والعالم .

فلقد أصبحت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قلعة صلبة وصامدة يحتمي بها المناضلون من أجل الحرية ، وينبوعأ للافكار والقيم الثورية يرتوون منه.

ولذلك فانه ليس مستغربا ان تكون هذه القلعة محط انظار القوى الامبريالية والرجعية ، وكيفية اسقاطها باتت محور كل خططهم ومؤامراتهم القذره :

ان العلاقات الحميمة التي تربط ما بين ثورتي شعبينا في عمان واليمن - وهى ليست وليدة لرغبات وطموحات قيادتي الثورتين - انما هي افراز طبيعي للمصير والهدف الثورى المشترك .

ونحن من هذا الموقع وكمناضلين لتحقيق أهداف عادلة ومشروعة لشعبنا وامتنا العربية المجيدة نقف اليوم لنحيي ثورة الرابع عشر من اكتوبر وقيادتها الثورية وجماهير الشعب اليمني .. ومن هذا الموقع ينبع اعتزازنا ومكمن الفخر في نفوسنا بكل انجاز ثوري يتحقق على التراب اليمني .

البقية على الصفحة ٤

من برنامج العمل الوطني

ان الرجعية الايرانية عميلة الامبريالية الامريكية وركيزتها الاولى في المنطقة تريد السيطرة على وطننا واستخدام اراضينا لحماية مصالح اسيادها الامبرياليين وتنفيذ مخططاتهم . وخلال السنوات الماضية قدمت الرجعية الايرانية الدليل تلو الدليل على اطماعها التوسعية في المنطقة ،فقد احتلت الجزر العمانية – ابوموسى وطنب الكبرى والصغرى – عام١٩٧١ ، كما احتلت عددامن الجزر الواقعة على مدخل الخليج . وارسلت الكثير من الخبراء والضباط والمعدات العسكرية للنظام العميل في مسقط ، وهي الان تغزو اراضي عمان بصورة مكشوفة وباعداد كبيرة من القوات الايرانية المعززة باحدث الاسلحة من أجل ضرب الثورة تمهيدا لضم المزيدمن الاراضي العربية اليها .

القوات الايرانيه تشن حربا تدميرية شاملة ضد شعبنا

اذاع راديو العدو من صلاله ليلة الاربعاء بأن قوات السلطان الجوية والبرية والبحرية تقوم بعمليات واسعة النطاق في مختلف مناطق ظفار . اخيرا اعترفت السلطة العميلة في مسقط بان هناك حملة عسكرية واسعة النطاق تستهدف السيطرة على المنطقة المحرره ، ويبدو ان العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات الايرانية لاتدرى عنها على الاطلاق مايسمى بوزارة الدفاع العمانية حيث ان هذه القوات لها قيادتها الخاصة وتشن الغارات الاجرامية والحملات البربرية ضد شعبنا في الوقت الذي لايدري العملاء في مسقط المتربعين في قصورهم أي شيء تقوم به هذه القوات .

ان هذا البيان يكذب البيانات التي اصدرتها السلطة في الاسبوع الماضي والتي ارادت ان تخفي عن الراي العام ، الحملة العسكرية الايرانية الواسعة . ان القوات التي تشن الحرب ضد شعبنا في ظفار هي قوات إيرانية ومرتزقة توجه كافة عملياتها القياده الايرانية .

ومن ناحية اخرى يكشف البيان زيف ادعاءات السلطة عن انتهاء الثورة في كل المناطق وعن سيطرتها على الخط الاحمر والشرقية وغيرها ، بينما تعترف الان بانها تقوم بغارات جوية وبرية على كل المناطق في ظفار . وهذا يدل على المقاومة الباسلة التى يبديها شعبنا ضد الغزاة الايرانيين وعجزهم عن تحقيق اية انتصارات الى الحد الذي جعلهم يقومون بعمليات برية وبحرية وجوية ، اي حرب شاملة تدميرية ضد شعبنا اننا نكشف لاشقائنا العرب خطورة الوضع الناجم عن العدوان الايراني في عمان ونطالبهم باتخاذ العقوبات الصارمة ضد سلطنة العمالة والانكليز . ونؤكد للجميع انشعبنا سيستقبل هذه الغارات بروحه الثوريه العاليه وسيحطم كل الحملات العسكرية البربريه ، وسيواصل نضاله البطولي حتي يطرد كل الغزاة وحتي يتحقق الاستقلال الحقيقي لوطننا .

برقيات تهنئة في الذكرى الاولى لحرب اكتوبر المجيدة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برقيات تهنئة الى الاخوة رؤساء جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السوريه بمناسبة الذكرى الاولى لحرب اكتوبر المجيدة والتي حقق فيها الجندي العربي انتصاره التاريخي الكبير على العدو الصهيوني .

الاخ الرئيس/ حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية – دمشق

بمناسبة الذكري الاولى للسادس من اكتوبر المجيدة يطيب لنا ان نعبر لكم عن اعتزاز ثورة شعبنا العماني بالانجاز التاريخي الذي حققته انتصارات الجيش العربي السوري ، والمقاتل العربي الشجاع في كسرهم لاسطورة التفوق العسكري الصهيوني وفي ترجمة الارادة العربية المقاتلة القادرة على احباط كل المخططات الامبريالية التي تستهدف امتنا العربية المجيده .

هذا وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية مماثلة الى الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية جاء فيها :

بمناسبة ذكرى السادس من اكتوبر المجيدة يطيب لنا باسم جماهيرنا العمانية المناضلة ان نعبر لكم عن اعتزازنا بالانتصار التاريخي الكبير الذي حققه الجندي العربي بكسره اسطورة التفوق الاسرائيلي .

واستطردت البرقية : « وانتم تحتفلون بهذه الذكري التاريخية العظيمة وتحتفل معكم الامة العربية من المحيط الى الخليج ، لاشك انكم تدركو خطورة التكالب الامبريالي ومخططاته الهادفة الى تصفية الوجود القومي العربي الذي تتصدى للدفاع عنه ثورة شعبنا العربي في عمان ؛ والذي من ابرز اشكاله التواجدالعسكري البريطاني والايراني والذي اتخذ شكلا خطيرا في الحملة العسكرية المحمومة للقوات الاجنبية على ابناء شعبنا العربي و للجوء الى سياسة الارض المحروقة بهدف تصفية ثورتنا المظفرة التي تسعى لتحقيق الاستقلال الوطني الناجز ووصولا الى الوحدة العربية هدف المخلصين من ابناء هذه الامة » .

وناشدت اللجنة التنفيذية المركزية في برقيتها الرئيس السادات بالوقوف الحازم الى جانب نضال شعبنا العادل ضد الخطر القومي الذي يهدد سلامته وعروبتة .

الشعب الالماني الصديق يحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمهوريته الاشتراكية

احتفل الشعب الالماني الصديق بالذكرى الخامسه والعشرين لتأسيس جمهوريته الاشتراكية .. على انقاض النظام الهتلري النازي .

واننا ننتهز هذه المناسبة لنعبر للشعب الالماني الصديق عن تهانينا وتحياتنا النضالية راجين له دوام التقدم ومزيدا من المنجزات على طريق البناء الاشتراكي .

كما نتطلع الى توطيد علاقات امتن واعمق بين شعبنا العماني المناضل والشعب الالماني الصديق . هذا وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية تهنئة .

البقية في ص ٢

مصرع ضابط مخابرات اردني على ايدي ثوارنا

تفيد الانباء الواردة من المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي من عمان بان قوات جيش التحرير الشعبي قامت بقصف مركز خيصال بالمنطقه الشرقية في نهاية الشهر الماضي وقد لحقت خسائر كبيرة بقوات العدو من جراء هذا القصف، كان ضمن القتلى ضابط مخابرات اردنية برتبة كبيره ويدعى « ابو خالد » هذا وقد كان لمقتله ارتياح كبير لدى المواطنين والفرق القبليه المحلية المتواجده هناك وذلك نتيجة للدور القذر والبشع الذي كان يقوم به هذا الضابط في التعسف والاضطهاد الذي يمارسه ليس فقط ضد جماهيرنا وانما ايضا ضد افراد الفرق المحلية وذلك لخدمة اسياده الامبرياليين والرجعيين في مسقط .

• ★ •

* تمرد وتذمر في صفوف قوات الغزاة الايرانيين

وحلفائهم الرجعيين في مسقط والاردن

* معنويات عالية تثير الاعجاب في صفوف الثورة وجماهيرها

نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن مصادر دبلوماسية ، ان عددا من الجنود والضباط في قوات العميل الهاشمي قد رفضوا تنفيذ الاوامر الصادرة لهم بالتحرك الى سلطنة « قابوس » في عمان للاشتراك مع القوات الايرانية والبريطانية والمرتزقة في شن الحرب على جماهير شعبنا وللمساهمة في تصفية ثورتنا تمهيدا للانقضاض على اليمن الديمقراطية .

وقالت (وفا) : انه وفقا لما قالته المصادر الدبلوماسية فان عددا من هؤلاء الضباط والجنود بادروا بالاعتصام في ثكناتهم ووحداتهم العسكرية احتجاجاً على تحركات النظام « الهاشمي » المشبوهة للتي امتدت الى خارج الاردن . !

ونقلت وفا تعقيبا لمراقبين سياسيين على هذه الانباء بقولهم :

« ان النظام الاردني يأبى الا ان يبقى اداة طيعة مع المخططات الامبريالية والصهيونية لمحاربة القوى التقدمية العربية في كل مكان من الارض العربية .

هذا وكانت أنباء مماثلة قد تسربت من ايران مفادها ان الجنود والضباط الايرانيين المظليين قد رفضوا تنفيذ الاوامر الصادر لهم من القيادة العسكرية بالتوجه الى (سلطنة عمان) للاشتراك مع بقية القوات الايرانية المتواجدة هناك في شن الحرب العدوانية على شعبنا خدمة للاهداف والمطامع التوسعية الشاهنشاهية .

وتقول هذه الانباء : ان القيادة الايرانية قد حرصت على اتباع الاسلوب اللين مع جنودها ، تجنبا لما قد يحدثه اي اجراء عنيف من جانبها من ردود فعل في اوساط بقية افراد قواتها .

وتقول هذه الانباء : ان هذا مادفع بالقيادة الايرانية الى ان ترفع رواتب الجنود والضباط العاملين في عمان الى رقم خيالي لم يكن الجندي الايراني يحلم به ، كما تعمل القيادة الايرانية عبر أجهزة الدعاية في القوات المسلحة على اقناع افراد قواتها بان العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الشاهنشاهية في عمان ، (انما تاتي انسجاماً مع المصالح القومية للشعوب الايرانية ! هذه المصالح المهددة من قبل الجيران العرب) ! !

الا ان الانباء تؤكد ان هذا الاسلوب لم يحظي بالنجاح الذي كانت ترجوه القياده الأيرانيه فالصورة لدى الجندي الايراني على عكس تلك التي يحاول النظام الشاهنشاهي رسمها له . . فهو يرى ان العرب العمانيين - الذين يسميهم الشاه الجهلة والمتوحشين – لم يذهبوا الى ايران لغزوها ولم يطلقوا التهديدات عن نوايا عدوانية ضد الشعب الايراني ، وان آلاف الايرانيين يعيشون في بلدان الخليج العربي مثلهم في ذلك مثل بقية العرب ، وانه اذا كان هناك الان ايرانيون يقتلون بأيدي عربية فان اللوم لايلقي على العرب وانما على الحكومة الايرانية ذاتها ، التي بعثت بقواتها لتضرب الشعب العماني حماية لنظام قابوس .

وفي عمان بلغ التذمر في صفوف القوات الايرانية ذروته ، وهذا التذمر لايعزى فقط للخسائر الكبيرة التي تلحق بهذه القوات على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية وجماهير الشعب العماني في المنطقة المحررة ، وانما يعود ايضا الى احساس الجندي الايراني ، بان العمل الذى طلب منه القيام به غير عادل ولا انساني ، وانه يقدم روحه وجهده خدمة لاطماع وطموحات الشاه .

واسطع دليل على هذا التذمر وهذا الاستياء في صفوف الجنود الايرانيين ،ما قام به أحد الجنود في الايام القليلة الماضية ، حين قام بذبح احد الضباط الايرانيين في وسط احد مراكز القوات الايرانية ، وامام سمع وبصر بقية زملائه الجنود . . **وهو العمل الذي وجدت القيادة الايرانية ان أسلوب الاغراء والترغيب وجبر الخواطر لم يعد يجدي لمكافحته ، فلجأت الى أشنع عملية عقاب تطبق حتي الان ، حيث قام قائد المعسكر وبقيه الضباط بدفن هذا الجندي وسط المعسكر وهو حي وأمام الجنود ايضا .**

ولايشذ الجندي العماني — وهو المعني مباشرة والمطالب بالتمرد بالحاح على قيادته البريطانية — **فالانباء تشير أن موجة الهروب من الجيش القابوسي المرتزق لاتزال قائمة على الرغم من انها في فترة من الفترات ونتيجة للاجراءات والاحتياطات التي اتخذتها القيادة البريطانية . قد خفت حدتها .**

وتقول الانباء : ان المخابرات البريطانية تقوم بمطاردة أي جندي يهرب من الجيش وتسد امامه ابواب العمل ، وان اراد الخروج من السلطنة تتخذ اجرأءات المنع ضده ويهدد بالانتقام من عائلته في حالة سفره الى الخارج .. وتستمر هذه المطاردة الى ان تخور قوى هذا الجندي ويخر منهاراً أمام باب مقر المخابرات البريطانية في بيت الفلج وهو أمام طريقين لاثالث لهما ، (اما ان ينزل احدي زنزانات كوت الجلالي او احد معسكرات الجيش وأما ان ينضم الى سلك الجهاز القمعي والارهابي – جهاز المخابرات المحلى – وهو فرع المخابرات البربطانية ويقوده بالاضافة الى الضباط البريطانيين ، الضباط الاردنيون) .

هذا وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من « صوت الثورة » صورة عن الوضع السائد في صفوف افراد مايسمى « بالفرق الوطنية » التي انشأتها القيادة البريطانية من العناصر المخدوعة والمغرر بها وعملاء المخابرات البريطانيه .

مقابل ذلك يقف مناضلوا جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية وجماهير شعبنا في المنطقة المحررة بمعنويات ليست عالية فحسب ، وانما لانبالغ اذا قلنا انها خارقة . . ولولا ذلك ، لما انهارت اصلا معنويات جنود اعدائنا ولما ساد التذمر صفوفهم . . ولولا ذلك ، لما تمكنت ثورة شعبنا – وبامكانياتها المتواضعة جدا . . امام امكانيات الاعداء الهائلة – من التصدي لحملات الغزاة والمستعمرين وعملائهم حكام مسقط ! ! ولاشك ان كل يوم يمر على ثورة هذا الشعب سيشهد مزيداً من التحطم والدمار والانهيار لقوات المستعمرين والغزاة وعملائهم ، ومزيداً من التماسك والقوة والبناء الصلب لقوات الثورة ، على الرغم من بعض الظواهر التى يعلق عليها أعداؤنا الآمال ، وهي في نظرنا ظواهر طبيعية وصحية – في نفس الوقت – بالنسبة لأي ثورة حقيقية كثورة التاسع من يونيو .

• ★ •

من اجل قيام الجبهة العربية التقدمية

اكد التنظيم السياسي الجبهة القومية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ضرورة الارتقاء بالعمل العربي الثوري الى اعلى مستوى من التنسيق والتعاون لاقامة الجبهة العربية التقدمية وحماية الطلائع الثوريه المسلحة وتصعيد النضال الوطني الديمقراطي لافشال مخططات العدو وتحطيم مشاريعه التآمرية .

جاء ذلك في بيان صحفي صدر في عدن يوم السبت الماضي حول زيارة قام وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة امينها العام الرفيق الدكتور جورج حبش لليمن الديمقراطية استغرقت حوالي عشرة ايام ، وقد ترأس وفد التنظيم السياسي – الجبهة القومية – الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجنه المركزيه .

واتفق الطرفان على ضرورة النضال الدؤوب والمتصل من اجل تثبيت وحدة المقاومة الفلسطينية على اساس وطني واضح يضمن استمرار الثوره المسلحة حتي يتم تحقيق كامل اهداف الشعب الفلسطيني .

بقية من صفحة ١

الرفيق الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد المحترم

برلين – جمهورية المانيا الديمقراطية .

يطيب لنا باسم جماهير شعبنا العماني المناضل ان نرفع اليكم والى الشعب الالماني الصديق أحر تهانينا القلبية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين . . لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

لقد تأسست جمهوريه المانيا الديمقراطية بعد نضال شاق وعنيف قدم خلاله الشعب الالماني بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد تضحيات جسيمة في سبيل دحر النظام الهتلري الفاشستي واقامة دولة اشتراكية على ربوع المانيا ، دولة عمال وفلاحين .

ايها الرفيق اذا كنتم قد ناضلتم قبل خمسة وعشرون عاماً وقدم شعبكم ملايين الشهداء لدحر النظام الفاشستي ، فان شعبنا في عمان يواجه اليوم نفس النظام مع فارق التسمية ، ولكنه عميل لقوى خارجية تتمثل في النظام الايراني الذي يقوم حاليا بتوسيع نطاق غزوه العسكري ليشمل اقليم ظفار بكامله ، واستعادة الاراضي التى حررتها الثورة منذ اعوام من نضالها ، يسنده في ذلك التواجد العسكري البريطاني في المنطقة ونظام العماله في مسقط وفلول المرتزقة .

لذا فاننا نناشدكم بالوقوف الى جانب نضال شعبنا .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية

★ استياء وسخط شعبي عربي ضد الغزاة الايرانيين

حملة تضامن وتأييد لثورة التاسع من يونيو

● احدثت الحملة الايرانية البريطانية الجديدة على المنطقة المحررة من بلادنا والتي بدأت مع بداية شهر اكتوبر الحالي ،استياءا عاما واستنكارا واسع النطاق في صفوف جماهير الامة العربية ممثلة في قواها ومنظماتها وهيئاتها الوطنية والتقدمية ، وكانت ردود الفعل الاولية لهذه الغزوه البربرية كالتالي :

● اصدر الناطق الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

تصريحا صحفيا شجب فيه الحملة الايرانية الشرسه على المناطق المحررة واستنكر فيه الصمت العربي واعلن عن تضامن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الكامل مع ثورة الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

● في بيروت اصدرت الاتحادات والمنظمات الطلابية وبينها الاتحاد الوطني لطلبة عمان بيانا سياسيا جاء فيه :

يترافق هذا الانزال العسكري مع الهجمة الامبريالية الشرسة التي تتعرض لها امتنا العربية بهدف تمرير الحلول الاستسلامية الامبريالية التصفوية وصولا الى ضرب مكاسب حركة التحرر الوطني العربية واسكات بنادق مناضلي الامة العربية وبسط رداء الحلول التصفوية على الساحات الساخنة في عمان وفلسطين لفسح المجال للامبريالية وادواتها الرجعيين المحليين لمزيد من النهب لثروات ارضنا واستعباد شعبنا والتحكم بمقدراته .

ان صمت الانظمة العربية على تواطيء نظام مسقط والغزو الايراني وتدنيس تراب الوطن الطاهر هو اقرب الى الاسهام ولو بشكل غير مباشر في ذبح الامنين من جماهير شعبنا وتزكية الجريمة التاريخية في التخلى عن السيادة الوطنية .

اننا لايمكن ان نفصل بين صمت الانظمة العربية وبين القروض والرساميل الايرانية التى يقدمها نظام الشاه العميل ونعتقد ان حلقة المخطط الامريكي مكتملة هناك في الخليج العربي ، مفتاح ازمة النفط ، في الوقت الذي تتصاعد فيه التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط العربي .

ان كل المؤسسات العربية الرسمية والشعبية مطالبة ان تتحمل قسطها في التصدى لهذه الهجمة القذرة وفضح تواطيء الجهات العربية التي التزمت الصمت بدعوى التضامن العربي وتوحيد الصف ، والاسهام بشكل فعال في فضح الاتجاهات التي تحاول مؤسسة جامعة الدول العربية فرضها بدعم من اكثر من طرف عربي لعرقلة اي تقدم تحرزه لجنة تقصي الحقائق والتي سيؤدي بالضرورة الى فضح الاطراف المواطئة .

(ان حفظ ماء وجه الغزاة) ، لايعني اكثر من انه منطق مقلوب يهدف الى التلاعب بالحقائق التاريخية الثابته وسوف لن يغفر شعبنا لكل المتخاذلين والصامتين ولا تحت أي مبرر . وستنتصر ثورتنا الرائدة بصمود جماهيرنا التي اختطت لنفسها طريق الحرية ، وبدعم كل الانظمة العربية التقدمية وبصورة خاصة اليمن الديمقراطية . وكذلك مساندة بلدان المعسكر الاشتراكي ولن يكون نصيب الهجمة الاخيرة باحسن من سابقاتها حتما سيندحر الغزاة حتما سينتصر شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

● وقد ادان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الغزو الايراني المناطق المحررة في عمان . وقال في بيان اصدره في بيروت ان هذه الهجمة الايرانية لاتستهدف الثورة العربية المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطية فحسب ، بل تشكل خطرا لايمكن تجاهله على فصائل حركة التحرر الوطني العربي وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية .

واعلن الاتحاد تأييده المطلق لكل من الجبهة الشعبية لتحرير عمان وجمهوريه اليمن الديمقراطية ودعا جماهير الامة العربية وحركة التحرر العربي وكافة القوى التقدمية والاشتراكية على الساحتين العربية والدولية الى وقفة ايجابية جادة لوقف هذه الهجمة وتقديم الدعم والمساندة للثورة المسلحة في عمان .

● كما اصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين بيانا في هذا الشأن استنكر فيه الحملة الايرانية البريطانية الجديدة وادانها ، واكد تأييد عمال فلسطين ودعمهم لثورة شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

● وتحت عنوان : (غزو ايراني جديد والحكام العرب ماذا فاعلون ؟!) كتبت مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ما يلي :

ان هذه الحملة الامبريالية الاخيرة ليست الا تأكيدا لما قلناه بان هجوما امبرياليا يعد بتنسيق مع الرجعية المحلية ، يستهدف الثورة في عمان والنظام التقدمي في اليمن الديمقراطي بنفس الوقت . وبعد ان اشارت المجلة الى البيان الذي اصدرته اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان حول هذه الحملة الجديدة ، اختتمت الصحيفة مقالها قائلة : ان التصدى للهجمة الايرانية التي هي بغير شك حلقة من حلقات التآمر الامبريالي وجزءا اساسيا من الهجمة الامريكية على الامة العربية هي مسؤولية قومية يتحمل اعباءها كل الشرفاء والمخلصين والثوريين ، انظمة وتنظيمات وافراد وتتطلب على وجه السرعة فضحا واسع النطاق ودعما للثوار الذين في تصديهم للغزاة انما يذودون عن حمى الامة العربية ويصدون عنها عدوانا حضاريا اخر شبيها تماما بالعدوان الاسرائيلي ويرسخون باصرار هويتهم القومية وانتماءاتهم لهذه الامة العظيمة .

● ★ ●

حكومة البحرين تجدد اتفاقية تأجير قاعدة « الجفير » للبحرية الامريكية

وافقت حكومة البحرين على تجديد الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة حول القاعدة البحرية في « الجفير » .

وجاءت هذه الموافقه بعد الزيارة التى قام بها وزير البحرية الامريكية للبحرين في الشهر الماضي .

ومما تجدر الاشارة اليه ، ان حكومة البحرين قد هددت وتوعدت بالغاء هذه الاتفاقية خلال حرب اكتوبر / ٧٣م تحت شعار التضامن مع الدول العربية ، واتضح بعد ذلك ان هذه التهديدات لا أساس لها من الصحة ، وتهدف الى اضفاء صبغة الوطنيه على النظام العميل هناك .

وقوبلت هذه التهديدات في حينها بالسخرية من الاوساط العسكرية والسياسية الامريكية ، لمعرفتها التامة بمدى قدرة النظام البحريني على اتخاذ مواقف استقلالية !؟

ومما يثير الدهشة والاستغراب ان الموافقة على تجديد هذه الاتفاقية اتت في نفس الوقت الذي اطلقت الدوائر الامريكية المسؤولة تهديداتها عن امكانية استخدام القوة ضد الدول العربية النفطيه ، لأجبارها على الرضوخ للمطالب الامريكية !!

الثوار الايرانيون يتصدون لقوات القمع الشاهنشاهية

جرت مؤخرا سلسلة من الصدامات العسكرية بين قوات البوليس والمخابرات الايرانية من جهة وبين الثوار الايرانيين ، وذلك اثناء قيام قوات القمع الشاهنشاهية بحملاتها التفتيشية الارهابية ضد المواطنين ، مداهمة بيوتهم ، فقد صدرت عن منظمة « مجاهدي الشعب الايراني » البيانات التالية :

☐ فيما كانت قوات البوليس والمخابرات تقوم بحملة تفتيشية لبيوت المواطنين بالقرب من « مدينة الاولمبية » اثناء الدورة الاسوية داهمت هذه القوات أحدى قواعد المنظمة ، وكان بها احد مجاهدي الشعب الذي تصدى لقوات البوليس وجرى تبادل للنار بين المجاهد وبين القوة المهاجمة ، واسفر الاشتباك عن مقتل ضابط برتبة ملازم واصابة ملازم اخر بجروح . واستولى المجاهد على سلاح أحد ضباط القوة الذي فر من المعركة من شدة الخوف . وتمكن هذا المناضل من العودة الى قاعدته الرئيسية بسلام .

☐ في اواخر شهر سبتمبر وفي شارع هاشمي بمنطقة المطار الدولي في طهران وقع اشتباك بين أحد عناصر المنظمة وقوات البوليس ، واسفر الاشتباك عن مقتل الضابط حمزه موسى رئيس مخفر البوليس في « مهر آباد الشمالية » وجرح ضابط آخر ، وتمكن عضو المنظمة من الانسحاب والعودة الى قاعدته بسلام .

☐ وفي شهر سبتمبر وقع أشتباك دموي في أحد شوارع مدينة طهران بين عضو من منظمة مجاهدي الشعب ، الرفيق محمد ابراهيم جوهري ، وبين قوات البوليس .

وفي بداية الاشتباك تمكن الرفيق جوهري من فك الحصار الذي ضربته حوله قوات البوليس ، الا انه نتيجة للدم الذي نزف منه من أثر الاصابة التي لحقت به . خر مغشيا عليه أثنا مطاردة الشرطة له ، وجرى اعتقاله من قبل قوات البوليس .

هذا وقد اعترفت السلطات الايرانية عن مقتل احد قاده قواتها الخاصة بتتبع الثوار الايرانيين ، ويدعى النقيب اعتمادي . وذلك اثناء اشتباك وقع مع الثوار الايرانيين في بداية شهر سبتمبر الماضي في شارع « شكوفه نز » في طهران .

ومن ناحية آخرى نقل عن أحد عناصر المخابرات الايرانية « السافاك » بان القوات الخاصة التى اعلنت سلطات الشاه مؤخرا عن إنشائها لغرض « مكافحة مهربي المخدرات » والتي تقوم بشن حملات تفتيشية مستمرة لبيوت المواطنين تحت ستار البحث عن المخدرات . انما في الحقيقة ، هي قوة شكلت أساسا لمتابعة وضرب المنظمات الثورية الايرانية والمناضلين الايرانيين ، وان شعار مكافحة المخدرات ماهو الا ستارا لاخفاء طبيعة اهداف هذه القوات الخاصة .

في ايران الشاه .. كل شيء امريكي!

☐ **شكلت السلطات الشاهنشاهية مؤخرا قوة خاصة سميت بـ « ذوي القبعات الخضراء » وذلك على غرار القوة الامريكية التي استخدمتها الامبريالية الامريكية في حربها القذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل .**

واسندت الى القوة الايرانيه الخاصة هذه مهمة اسناد قوات البوليس والمخابرات في تتبعها للثوار الايرانيين ، بشكل اساسي .

● ★ ●



على طريق حرب التحرير الشعبية

غارات جوية مكثفه وحشودات عسكرية واسعة النطاق فى المنطقة المحرره

فيما تواصل القيادتين البريطانية والايرانيه تعزيز قواتهما المتمركزه في شمال المنطقة الغربية « حيرون وصرفيت » وبعض مواقعها في الممر ، يقوم سلاح الجو الملكي البريطاني بمواصلة غاراته الجويه الكثيفة على المنطقة الغربية ، مستهدفا ديار المواطنين ومناطق تجمعاتهم وعيون المياه وتجمعات حيواناتهم ، مبرهنا بذلك على الصفة الفاشستيه والعدوانية البربرية التي تكنها قوات المستمرين والغزاة ومرتزقة عملائهم الخونة في مسقط ضد جماهير شعبنا العماني الصامد .

وفي المقابل يواصل ثوارنا البواسل شن هجماتهم العنيفه والمركزة على مراكز قوات المستعمرين والغزاة ونقاط تجمعاتها ، مكبدين هذه القوات خسائر فادحة في المعدات والارواح .

هذا وقد صدرت عن قوات جيش التحرير الشعبي البلاغات التالية :

بلاغ عسكري رقم ٢٠٢ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/٩/٢٨ وفي تمام الساعة الخامسه والنصف مساءاً ، قامت اربع طائرات من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين ومواشيهم في غرب المنطقة الغربية ولمدة نصف ساعة .

وفي تمام الساعة الثامنه من مساء نفس اليوم حاولت الطائرات البريطانية الاغارة على غرب المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين لكنها لم تحقق أى هدف ولم تحدث خسائر من جانبنا .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٣ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٠/٢م قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بغارات اجرامية على تجمعات المواطنين وحيواناتهم في غرب المنطقة الغربية ولمدة نصف ساعة وبعد ظهر نفس اليوم عاودت الطائرات البريطانية غاراتها على المواطنين وديارهم ولمدة عشرين دقيقه حيث قامت بالقاء قنابلها وصواريخها المحرقة والمدمرة ونتج عن هذا العمل الاجرامي استشهاد المواطن مسلم سالم برورب .

وفي تمام الساعة السابعة الا عشر دقائق من صباح اليوم الثاني ٧٤/١٠/٣ واصلت الطائرات البريطانية غاراتها على غرب المنطقة الغربية مستهدفه المواطنين العزل من السلاح .

واستمرت هذه الغارات عشرين دقيقة وفوتت جماهيرنا الصامده الفرصة على الطائرات البريطانية التي لم تتمكن من تحقيق أي هدف .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٤ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٠/٣م وفي تمام الساعة السابعه صباحا قامت قواتنا بهجوم شامل علي مواقع العدو في « شمال صرفيت » بواسطة القصف المدفعي ومن عدة اتجاهات واستمر القصف مدة ساعتين تمكنت خلالها قواتنا من تدمير سبعة مواقع للعدو تدميرا كاملا واصيب عدد من افراده . وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٥ / ٧٤

بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٧٤م قام العدو بانزال قواته المحمولة جوا على عقبة (قفطات) شمال ميناء ريسوت واثناء ذلك كانت قواتنا العاملة في تلك المنطقة تراقب عن كثب تحركات العدو وفي تمام الساعة الواحدة عن نفس اليوم اشتبك رفاقنا الابطال مع قوات العدو شمال قفطات بواسطة اسلحتهم المتوسطة والخفيفة واستمر الاشتبال مدة نصف ساعة مما جعل العدو يستنجد بطائرات سلاح الجو الملكي البريطاني التي اشتركت في هذا الاشتباك بالاضافة الى الدبابات وتمكن ثوارنا من اصابة ثلاثة من افراد العدو بين قتيل وجريح وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٦ / ٧٤

في تمام الساعة الواحدة من يوم ٧٤/٩/٣٠ قام سلاح الجو الملكي البريطاني بغارات وحشية وارهابية على تجمعات المواطنين ومواشيهم في غرب المنطقة الغربية التى تتعرض منذ عدة أسابيع الى غارات مكثفه تقوم بها الطائرات البريطانية لتطبيق سياسة الارض المحروقة التي يتبعها قابوس واسياده . وبلغت الغارات مدة نصف ساعة نتج عنها ابادة بعض الابل للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٣ / ٠ / ٧٤ قامت الطائرات البريطانية بغارات عدوانيه استهدفت جماهير شعبنا في شرق المنطقة الغربية المحررة ولمدة عشر دقائق ، ولم تتمكن الطائرات البريطانية من تحقيق اي هدف .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٧ / ٧٤

بتاريخ ٥ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثامنة والربع صباحاً قامت قوات جيش التحرير الشعبي بشن هجوم مدفعي على مواقع العدو وتجمعاته في (شمال صرفيت) واستمر الهجوم مدة خمس واربعين دقيقة ، وعلى نفس المركز قام ثوارنا بهجوم اخر بواسطة القصف المدفعي المركز والشديد ولمدة عشرين دقيقة . . خسائر العدو :

١ – تدمير ثمانية مواقع بمن فيها تدميرا كاملا .

٢ – تدمير برج للمراقبة .

٣ – اصابة عدد من افراده والحاق اضرار بالغة في مواقعه الاخرى .

واثناء قصف ثوارنا لم يستطع العدو الرد على نيران مدافعنا نتيجة لكثافة نيران رفاقنا على مركز صرفيت ، وعادة قواتنا بسلام بعد ان انجزت عمليتها بنجاح .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٨ / ٧٤

بتاريخ ٤ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة السادسة مساءا قامت الطائرات البريطانية بغاراتها الوحشيه كعاداتها في الانتقام من جماهير شعبنا الصامد في غرب المنطقة الغربية المحررة ، واستهدفت هذه الغارات التي استمرت ربع ساعة تجمعات المواطنين ومواشيهم ومصادر المياه التي يرتادونها ، وتصدت وسائط دفاعاتنا الارضية لهذه الطائرات وارغمتها على الفرار .

وفي تمام الساعة الرابعة والثلث من بعد ظهر اليوم الثاني ٥ / ١٠ / ٧٤م واصلت الطائرات البريطانية غاراتها العدوانيه ضد جماهير شعبنا في غرب المنطقة الغربيه ملقية بقنابلها المحرقة وصواريخها المدمرة وموجهة رشاشاتها الثقيلة على المواطنيين الامنين واستمرت هذه الغارات مدة عشرين دقيقة لم تحدث خلالها اية خسائر في الارواح .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٩ / ٧٤

في يوم السادس والسابع من اكتوبر الجاري قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بسبع غارات عدوانبة على غرب وشرق المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي من عمان ، واستهدفت هذه الغارات التي تراوحت مداها بين ربع ساعة وعشرين دقيقة ، استهدفت ديار المواطنين الامنين وتجمعاتهم ومواشيهم ومصادر الشرب التي يتجمع حولها المواطنين ومواشيهم في محاولة لابادة كل ماهو حي وتطبيق السياسة الاستعمارية على المناطق المحررة في قتل وحرق وابادة كل شيء الى جانب محاولة النيل من صمود جماهيرنا وكسر معنوياتها » حيث قامت الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها وصواريخها وتوجيه رشاشاتها على المنطقة الغربية المحررة ولكسر ارادة وصلابة جماهيرنا في المنطقة المحررة ونتيجة لمعرفتها باساليب العدو فوتت الفرصة على الطائرات البريطانية في تحقيق اي هدف من اهدافها .

هذا ولم تحصل اي خسائر في اوساط جماهيرنا الصامدة .

وتأتي هذه الغارات الوحشية التي تقوم بها الطائرات البريطانية على المنطقة الغربية كجزء من الاستعدادات العسكرية الضخمة التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية » في محاولة لاخضاع المنطقة المحرره والسيطرة عليها » .

كلمة الثورة بقيه

ان طبيعة اهداف القوى الامبريالية والرجعية في هذه المنطقة تتطلب منا ومن سائر المناضلين في هذا الجزء من الوطن العربي تدعيم العلاقات الكفاحية الحميمة مع هذه القلعة الصامدة والذود عنها والدفاع عن سلامتها وضرورة استمراريتها ! . ذلك واجب مقدس على سائر الثوريين .

اننا في هذه الذكرى الخالدة ، وفي الوقت الذى تتصدى فيه ثورة التاسع من يونيو المجيدة لاشرس هجمة استعمارية رجعية ، نتقدم وبكل فخر واعتزاز بالتهنئة النضالية لثورة الرابع عشر من اكتوبر تنظيما وجماهير .. يحذونا الامل والثقة في قدرتها على تحقيق وأنجاز كافة اهداف الجماهير والمساهمة بشكل فاعل وفعال في تحقيق أهداف جماهير الامة العربية في التحرر والتقدم والوحدة .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٢٥
التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٧٤م